رابط المادة على منصة باحث

سلسلة زهرة الفردوس

زهر الفردوس الحلقة 42 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:00:29

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:58

فلا زلنا مع حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل - 00:01:18

ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت ماله فهو بنيته فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله. لا يتقي فيه ربه ولا يصل به رحمه. ولا يرعى لله فيه حقه - 00:01:45

فهذا باخبث المنازل. ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما. فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو بنيته فهما في الوزر سواء. ونحن مع الرجل الاول المزكى الذي - 00:02:15

وصل الى قبة هذا الامر والفضل والى ذروة سنامه. الا وهو العالم الغني فذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يتقي فيه ربه. اي يتقي ربه وفي العلم ويتقي ربه في المال. فكنا افتتحنا الكلام قبل ذلك - 00:02:43

تقوى الله في العلم. ونحن لا زلنا نسلط الاضواء على هذا المعنى لان ان الدنيا لا تستقيم الا بتقوى الله في العلم والعلماء مثل الجهاز المناعي للامة. اذا اصيب الجهاز المناعي - 00:03:13

فقد المرء حياته. فصلاح العلماء هو صلاح الدنيا كلها. وفساد العلماء هو فساد الدنيا جميعا. والسبب في ذلك كما يقول اهل العلم ان العلماء هم الذين يوقعون عن الله في الارض. فاذا قال العالم - 00:03:36

هذا حلال او هذا حرام فانما ينسب هذا الى رب العالمين فلابد ان يتحقق العالم من فتواه او من كلامه قبل ان يقول هذا حلال وهذا حرام ذلك كان الائمة السابقون احيانا او كثيرا كثيرا ما يقول الواحد منهم يعجبني - 00:04:02

في ان ان تفعل كذا. ولا يعجبني ان تفعل كذا. فقيل للامام احمد رحمه الله تعالى الا تقول قلت هذا حلال وهذا حرام فتلا قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب - 00:04:29

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ونحن اليوم سنعالج قضية في غاية الاهمية وهذه القضية كانت سببا في ضعف هذه الامة. وفي ضعف انتماء افرادها الى الدين انتماء حقيقيا. ومن ارتكب هذه المصيبة الفادحة. والداهية الداهية - 00:04:49

آآ لم يتق الله عز وجل في العلم. الا وهي مسألة التعصب المذهبي لقد خسرت الامة كثيرا بهذا التعصب. وقامت حروب بالاقلام. وفوق بعضهم الى بعض سهام المنام بسبب هذا - 00:05:23

لكن قبل ان ادخل في هذه القضية لابد ان ابدأ الشوط من اوله حتى ينكشف الامر ويظهر على حقيقته. نحن نعلم ان جزيرة العرب قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته اليهم كانوا جماعة من الهمج الهامج - 00:05:49

تأكل القوي منهم الضعيف. والعزيز يدوس على الذليل. بحيث انه لم يكن هناك صولة ولا جولة الا لاهل السيادة. فبعث الله عز وجل

نبيه صلى الله عليه واله وسلم فسابت القلوب اليه. كما قال جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه في - 00:06:18
رواه الامام احمد في مسنده بسند قوي وصححه ابن حبان في صحيحه قال ظل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشر سنين. يتبع الحاج حج في مجنة وعكاظ. وفي المواسم بمنى - 00:06:48
يدعوهم الى الله عز وجل. ويقول من يؤويني ومن ينصرني حتى ابلغ رسالاتي ربي وله الجنة ويمشي بينهم وفي رحالهم يدعوهم الى الله عز وجل وهم يشيرون اليه بالاصابع. حتى ان الرجل ليأتي ذوي رحمه من مدراء او من اليمن - 00:07:13
الاتي فيقول له احذر غلام قريش لا يفتنك. حتى بعثنا الله عز وجل له من يثرب فآمنا به واويناه وصدقناه فكان يجيئه الرجل بعد الرجل. حتى لم يبقى دار من دور الانصار - 00:07:43
الا وفيهم واحد او اثنان اسلم ويقرؤهم ويقرؤهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القرآن فاجتمعنا سبعون رجلا فقلنا الى متى يظل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف - 00:08:08
فتواعدنا معه في شعب العقبة في موسم الحج. فجئناه الرجل بعد الرجل وكان معه العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال العباس للنبي - 00:08:39
صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء قوم احداث انا لا اعرفهم انا ذو معرفة برجال قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك - 00:09:02
قال عليه الصلاة والسلام تبايعونني على النشاط على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر. وان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر. لا تخافوا في الله لومة لائم. وعلى ان تنصروني وتؤوني وتمنعونني مما تمنعون منه نسائكم - 00:09:22
ورجاء واه اطفالكم او ابناءكم ولكم الجنة. قال فقمنا اليه نبايعه فقال اسعد بن زرارة وكان اصغر هؤلاء السبعين. قال رويدكم يا قوم فوالله اننا لم نضرب اليه اكباد اذا المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:53
وان مبايعتكم اياه يعني مفارقة العرب جميعا وان تعضكم السيوف ان يقتل خياركم فاما انكم قوم تصبرون على مفارقة العرب وعلى قتل سيوفكم على قتل خياركم وانت مسكم او انت عضكم السيوف - 00:10:20
والا فبينوا فانه اعذر لكم عند الله تبارك وتعالى. فقال السبعون امط عنا يدك يا اسعد بن زرارة فوالله لا نقيل هذه البيعة ولا نستقيلها. فقمنا اليه صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:47
تبايعه بشرطة العباس يبايع احدنا ويعطينا على ذلك الجنة هذا كان هو بدء الدعوة مجموعة من الشباب الاحداث كما يقول العباس ابن عبدالمطلب اتوا وتواعدوا على ان ينصروا النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:08
وعلى ان يمنعوه من اي اذى كما يمنعون الاذى والاعتداء على ابنائهم او على نسائهم ولا زال الامر كذلك ويعظم النبي صلى الله عليه واله وسلم في صدورهم حتى كان الواحد منهم - 00:11:39
لا يقبل مطلقا ان يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول ولا فعل وكانوا يجعلون هذا حدا فاصلا في الموالاة والمعاداة ولهم في ذلك وقائع مشهورة كثيرة نذكر بعضها - 00:12:02
فمن ذلك مثلا ما اخرجه الشيخاني من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه. وكان له ابن اخ يحذف او يخزف يقذف اللي هو بيضرب ايه؟ يعني الحصاة آآ بالنبل كان كان يلعب بالنبل - 00:12:22
فرآه يخذف من الخذف او الحذف اللي هو القذف يعني. فنهاه عن ذلك وقال له ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن الحذف او الخذف كلاهما صحيح - 00:12:45
وقال انها لا تنكأ عدوا ولا تصيد صيدا ولكنها تفقأ العين وتكسر ثم رجع عبدالله بن المغفل رضي الله عنه فوجده يخذف مرة اخرى. فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:06
انه نهى عن الخذف وتخذف والله لا كلمتك ابدا. وجعل هذا حدا فاصلا بينه وبينه وقاطعه على ومن ذلك ايضا ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة العدوي قال كنا عند عمران بن حصين - 00:13:32

رضي الله عنه فحدث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثا قال الحياء خير كله او قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب وكان يجلس معنا في حلقة عمران - 00:13:53

قال انا لنجد في الكتب ان منه سكينة ووقارا لله وان منه ضعفا فغضب عمران حتى احمرتا عيناه. وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتحدثنا عن الكتب - 00:14:16

قال فاجعلنا نطيب خاطر عمران فاعاد عمران الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياء خير كله. فاعاد بشير بن كعب مقالته الاولى فغضب عمران جدا حتى يعني هد - 00:14:40

وقالوا له يا ابا نجيد انه منا انه لا بأس به انه طيب الهوى وفي صحيح مسلم من حديث بلال بن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كنت عند عبد الله يعني اباه - 00:15:00

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد فقال بلال لنمنعهن وفي حديث عبدالله بن هبيرة عند الطبراني في الاوسط والكبير بسند مقارب عن بلال - 00:15:23

ابن عبدالله ابن عمر ان بلالا لما قال هذا الكلام لعنه عبدالله ابن عمر وبكى وقام مغضبا وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد وتقول - 00:15:50

معهن وقام باكيا مغضبا. وفي رواية انه ما سمح له ان يدخل عليه حتى مات ليه؟ لانه خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو بالقول وفي مسند الامام احمد بسند صحيح على شرط مسلم - 00:16:10

والحديث في صحيح مسلم ببعضه وليس اه بجميعه آآ قال ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه آآ كان الصحابة اذا اراد احدهم ان يزوج ابنته لا يزوجها حتى يعرضها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:30

فان كان له حاجة فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل زوجني ابنتك فقال الرجل نعم يا رسول الله كرامة ونعم عين فقال عليه الصلاة والسلام اني لا اريدها لنفسي - 00:17:01

انما اريدها لجليبيب فقال الرجل حينئذ حتى اشاور امها يا رسول الله. فذهب الرجل الى امرأته وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك فقالت نعم وكرامة ونعم عين - 00:17:26

قال انه لا يريدها لنفسه انما يريدها لجليبيب فقالت المرأة جليبيب اني يعني اخيه يعني لا والله لا ازوجه. قد اتاها فلان وفلان فهم الرجل ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:51

ليخبره ان امها لم توافق. فسمعت البنت فقالت اتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره سلموني اليه فانه لن يضيعني فذهب الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وتزوجها جليبيب - 00:18:12

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى غزوة وبعد انتهاء الغزوة قال هل تفقدون احدا؟ قال قالوا نعم يا رسول الله نفقد فلانا وفلانا. فقال هل تفقدون احدا؟ قالوا لا. قال ولكني افقد - 00:18:37

جليبيبا فبحثوا عنه فوجدوه في القتلى الى جنب سبعة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه. وحمله النبي صلى الله عليه وسلم على ساعديه ليس له سرير غير - 00:18:57

قاعدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ابو برزة فلم يكن هناك ايم انفق منها في المدينة وفي الصحيحين من حديث سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

آآ ان الرجل ليعتق الرجل فيعتق الرجل بالرجل واليد باليد حتى ذكر الفرج بالفرج من اعتق نسمة مسلمة اعتق الله عز وجل عنه بكل عضو عضوا حتى انه ليعتق بالرجل الرجل وباليد اليد حتى ذكر الفرج - 00:19:55

بالفرج في مسند الامام احمد في هذا الحديث حديث سعيد ابن مرجانة قال علي ابن الحسين يا سعيد اانت سمعت هذا من ابي هريرة قال نعم فدعا فقال علي بن الحسين ادعوا لي مطرفا - 00:20:31

ومطرف هذا كان عبدا يعني آآ ضخما يعني زي طول وعرض عند علي ابن الحسين فجاء مطرف فقال له علي انت حر لوجه الله

لمجرد انه سمع هذا الوعد في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:53
فكانوا يجلونه وكان عندهم اغلى من سواد العين فما كانوا كما قلت يسمحون لاحد قط ان يقول قولا يعارضه في حتى لو لم يقصد بل ان مجرد رفع الصوت في مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:21:16
بعد ان يموت كانوا يعاقبون عليه كما رواه البخاري في صحيحه من حديث السائب بن يزيد قال كنت مضطجعا. رواية البخاري كنت قائما وفي بعض الروايات الاخرى للبخاري كنت نائما او مضطجعا - 00:21:40
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فحصدني رجل اي رماني بحصاة فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجئته فقال ائتني بهذين فذهبت الى رجلين كان في المسجد - 00:22:03
يتكلمان بصوت عال فقال لهما عمر من اين انتما؟ فقال نحن من الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما اترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:26
وصل الامر الى هذا الحد انه لا يجوز ان ترفع الصوت عليه لان حرمته حيا كحرمته ميتا وكان الامام مالك رحمه الله يزجر ويزبر من يرفع الصوت في مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:22:51
فاذا كان الامر كذلك فهل يجوز ان نترك سنته الى قول غيره كائنا من كان هذا اعظم من مجرد رفع الصوت على الصوت في مسجده صلى الله عليه وسلم. فالذي يقدم كلام اي احد - 00:23:15
كائنا من كان على كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم من مجرد رفع الصوت ولما قال ولما ناظر ابن عباس رضي الله عنهما ناظر على وجوب المتعة في الحج - 00:23:34
فقال له بعض اصحابه ان ابا بكر وعمر لم يكون ممن يريان المتعة في الحج التمتع في الحج هو ان تفعل العمرة في اشهر الحج يكون هناك عمرة مستقلة وحج مستقل - 00:23:56
هو ده معنى التمتع وهذا افضل الانساك كلها وهو النسك الذي تمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة - 00:24:23
لكنه صلى الله عليه وسلم ساق الهدي كان قارنا فساق الهدي وامر من لم يسق الهدي ان يتمتع كما هو مشهور ومعروف فكان ابن عباس يرى وجوب المتعة وجوب ان يتمتع المرء - 00:24:42
فقال له بعض اصحابه ان ابا بكر وعمر لم يكون يريان ذلك فقال ابن عباس توشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولان ابو بكر وعمر وهل لاحد قول مع قول رسول - 00:25:01
الله صلى الله عليه واله وسلم هذا النفس الزكي وهو الا يقدم على كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام اي احد كائنا من كان هذا النفس الزكي ورثه الصحابة الى التابعين - 00:25:24
وورثه التابعون الى تابعيهم حتى وصل الى الائمة المتبوعين الذين هم اصحاب المذاهب الفقهية المعروفة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وسفيان والاوزاعي وداوود ابن علي وغيرهم من اهل العلم وليست المذاهب محصورة في اربعة. انما المذاهب كثيرة. لكن عاشت المذاهب الاربعة لان اصحاب هؤلاء الائمة اعتنوا - 00:25:47
بكلامهم واعتنوا بجمع اصولهم وشرحها وترتيبها وتلخيصها. فلذلك عاشت هذه المذاهب. ف هذا النفس الزكي استمر مع آآ استمر يسري في اوصال هذه الامة وفي كتاب التاريخ الكبير للامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - 00:26:18
روى حكاية في ترجمة سعد بن ابراهيم عن الهيثم ابن محمد قال كان سعد عند ابن هشام المخزومي امير المدينة اذ اختصم رجلان رجل من ذريتي محمد ابن مسلمة الصحابي - 00:26:47
ورجل اخر من بني حارثة فقال الذي من ذرية محمد بن مسلمة انا ابن قاتل كعب بن الاشرف فقال الرجل من بني حارثة والله ما قتل الا غدرا فانتظر سعد ان يغيرها ابن هشام - 00:27:14
او ان يعاقب هذا الحارثي فلم يفعل فلما استقضي سعد اي صار قاضيا في المدينة قال لشعبة مولاه وشعبة هذا ليس هو شعبة ابن

الحجاج لكن مولاه الذي كان يحرس سعد بن ابراهيم - 00:27:37
كان اسمه شعبة قال له ائتني بهذا الرجل والله لان افلتك لاوجعنك فذهب شعبة في صلاة الصبح فوجد الرجل في المسجد فبعدما صلى اخذه وذهب به الى سعد ابن ابراهيم - 00:27:56
اول ما رآه سعد شق قميصه وقال انت الذي تقول ما قتل كعب بن الاشرف الا غدرا ثم جلده مائة وخمسين جلدة وحلق رأسه ولحيته وقال والله لاقومنك بالضرب ما كان لي عليك سلطان - 00:28:16
ما هي جريمة هذا الحارثي الرجل الذي هو من ذرية محمد بن مسلمة قال يعرف نفسه لابن هشام المخزومي والي المدينة يقول انا ابن محمد ابن مسلمة قاتل كعب بن الاشرف - 00:28:40
فالحارثي خصمه قال والله ما قتل كعب الا غدرا فانت لازم برضو اعرفك قصة مقتل كعب ابن الاشرف لتعلم الجريمة التي ارتكبها الحارثي وجلد بسببها مائة وخمسين جلدة وحلق رأسه ولحيته - 00:29:02
خبر مقتل كعب ابن الاشرف رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مال كعب بن الاشرف؟ فانه اذى الله ورسوله - 00:29:26
فقام محمد بن مسلمة وقال انا له يا رسول الله اتأذن لي ان اقول له قولا يعني اجاريه في الكلام قال نعم وفي رواية ابن سعد وفي رواية عروة ابن الزبير - 00:29:47
ان محمد بن مسلمة ذهب الى سعد بن معاذ ليعلمه ليستشيره ماذا يقول آآ بهذا القول اذن النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد ما سمع ان يقول قولا يستدرج به كعب ابن الاشرف - 00:30:09
جريمة كعب كعب كان رجلا يهوديا وكان شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويشبب بنساء المسلمين هذا هو الايذاء كعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله الذي انتدب اليه هو محمد بن مسلمة - 00:30:31
وفي مرسل عكرمة قال محمد ان كعبا خالي يعني محمد ابن سامع ابن اخت كعب ابن الاشرف ذهب محمد بن اسلامة يشتكي النبي صلى الله عليه وسلم الى كعب فقال له ان هذا الرجل قد عنانا - 00:31:01
كل يوم يطلب صدقة صدقة عنانة ومنذ جاءنا ونحن في بلاء منه فقال كعب وايضا والله لتملن لسه هتملوا منه فقال محمد بن مسلمة لكننا لا نريد ان نفارقه حتى نعلم عاقبة امره - 00:31:33
وقد جئت استلف منك وسقا او وسقين وثق شعير وثق آآ قمح فقال له كعب ارهنوني ارهنوني شيئا فقال محمد بن اسلمة بم نرهنك؟ قال ارهنوني نسائكم وقال محمد ابن مسلمة - 00:32:02
كيف نرهنك نسائنا وانت اجمل العرب يعني المرأة اذا رهناك المرأة ستقع في حبك ولن تنظر الينا بعد ذلك وهذا فتنة لنا قال ارهنوني ابناءكم قال هذا عار علينا يسب احدهم يوما فيقال رهن بوسق او وسقين ولكن - 00:32:35
نرهنك اللأمة اللأمة هي السلاح اللقمة دي اللي هو الدرع الحديد اللي كان بيلبسه المقاتل او الخوزة الحديد التي يضعها المقاتل على رأسه. عدة الحرب اسمها اللأمة فتواعدا على موعد ان هو يأتي باللائمة كرهن - 00:33:04
في مقابل وصف او وسقين من شعير او من قمح فذهب محمد بن مسلمة وابو نائلة ابو نائلة ده اخو كعب بن الاشرف من الرضاعة وابو عبس بن جبر وعباد بن بشر - 00:33:29
واتفقوا على ان هم يذهبوا الى كعب ابن اشرف في نص الليل وينادونه فاذا نزل محمد بن سلمة عمل الخطة قال ان انا هشم راسه وبعدين امسكه من راسه وانتم تضربوه - 00:33:51
وفعلا ذهب هؤلاء الاربعة وعلى رأسهم محمد بن مسلمة وابو نائلة رضيع كعب اخوه من الرضاعة فنادى ابو نائلة وكان كعب بن الاشرف حديث عهد بعرس لسة متجوز بقى له يوم يومين تلاتة اربعة - 00:34:10
فقال ابو نائلة يا كعب انزل فقالت امرأة كعب كيف تنزل في هذه الساعة وانت رجل محارب اني اسمع صوتا يقطر منه الدم فقال لها كعب هذا رضيعي هذا اخي ابو نائلة - 00:34:36

وان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب فنزل كعب ينفح منه ريح الطيب يعني عطر الجو كله بهذا الطيب الذي وضعه فلما نزل قال محمد بن اسلمة ما شممتك اليوم ريحا - 00:35:03

فقال له كعب عندي اعطر العرب اي المرأة التي تزوجها هي اعطر العرب فقال محمد بن مسلمة اتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشم رأسه ثم تركه وبدأ كل واحد من الاربعة يشم راسه - 00:35:29

فقال محمد ابن سما اتأذن لي مرة اخرى ان اشم رأسك قال نعم فلما امكنه من رأسه امسك محمد ابن مسلمة برأسه وقال دونكم عدو الله فاقتلوه فقتلوه ورجعوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فبشروه بقتل هذا الصنديد - 00:35:52

فلما يقول الحارثي لابن محمد بن مسلمة والله ما قتل كعب الا غدرا بهذا اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم انه يغدر ولم يكن الغدر من شيمته لكن هذا سلوك الحرب - 00:36:21

ولذلك الامام البخاري رحمه الله وضع هذا الحديث وقد رواه في عدة مواضع من صحيحه فوضعه في كتاب الجهاد وبوب عليه بقوله باب الكذب في الحرب اي انسان آآ في دولة تحارب اخرى - 00:36:44

وده مكلف كجاسوس او او عين او نحو ذلك فيجب عليه ان يكذب اسر في الحرب لا يجوز له ان ان ان يقول الصدق كان يقول عدد الجيش كذا او في مطاراتنا في المكان الفلاني او خطتنا الخطة الفلانية - 00:37:06

لا يحل له ان يقول ذلك بل يجب عليه ان يكذب فهذا في في ضرورة الحرب النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول من لكعب ابن اشرف فانه اذى الله ورسوله فلا يجوز لاحد ان يقول قتل غدرا. هي دي الجناية - 00:37:25

التي وقع فيها الحارثي لما قال ما قتل الا غدرا انتظر سعد بن ابراهيم ان يغيرها ابن هشام المخزومي وان يعاقب هذا الرجل وان يقول له كيف تقول هذا؟ انه ما قتل الا غدرا والذي امر بقتله هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:46

حتى استقضي سعد حتى صار قاضيا. لم ينس القضية ولم تخرج من رأسه اول ما استقضي وصار له سلطان على هذا الرجل ارسل اليه واتى به وقال انت الذي تقول ما قتل كعب الا غدرا ثم - 00:38:06

كان لديه مائة وخمسين جلد وحلق رأسه ولحيته. وقال والله لاقومنك بالضرب ما كان لي عليك سلطان وكذلك ذكر محمد بن عبدالرحمن ابن ابي ذئب وهو احد ائمة المدينة من اقران ما لك - 00:38:26

قال قضى سعد بن ابراهيم في قضية وهو قاضي يعني برأي ربيعة ابن ابن ابي عبدالرحمن فقال له ابن ابي ذئب كيف تقضي بهذا وعندنا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم خلافه - 00:38:51

فقال له وما ذاك قال له كذا وكذا فقال لسعد لربيعة اللي هو ربيعة بن ابي عبدالرحمن شيخ ما لك فقال سعد لربيعة ان ابن ابي ذئب وهو عندي ثقة - 00:39:19

اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وهذا بخلاف قولك الذي قضيت به فقال له ربيعة انك قد حكمت ومضى حكمك. خلاص فقال سعد اقبل او آآ او امضي او انفذ قضاء سعد ابن ام سعد - 00:39:41

وارد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله بل امضي قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امضي قضاء سعد ابن ام سعد. يعني هو يعني بيحتقر نفسه او بيحط من نفسه اذ نسب نفسه لامه - 00:40:09

ويريد ان يحط من نفسه ودعا سعد الرجلين وحكم للمقضي عليه بكلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا النفس الزكي كان عافية الامة لما كانت الامة لا تخرج عن كلام ربها - 00:40:31

تبارك وتعالى وكلام نبيها صلى الله عليه واله وسلم كانت في عافية وصل هذا النفس الزكي الى الائمة المتبوعين وقالوا كلاما واضحا في المسألة. لا لبس فيه ولا غموض وتبرأوا احياء وامواتا من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم في دقيق ولا جليل - 00:40:59

فقال ابو حنيفة رحمه الله ما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاءنا عن الصحابة تخيرنا منه ولم نخرج عنه وما كان عن غيرهم فنحن رجال وهم رجال - 00:41:26

فقسم التلاتة كلام النبي عليه الصلاة والسلام على الرأس والعين ما فيش فيه نقاش لان الله عز وجل اوجب طاعته في اكثر من

سبعين موضعا في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:41:50
وجعل الحجة قائمة بكلامه. صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة يقول على الرأس والعين والصحابة نتخير ولا نخرج عنهم لان الحق في مجموعهم فيمكن اذا جاءني قول عن الصحابي وجاءني قول معارض - 00:42:09
عن صحابي اخر نظرنا الدليل مع من فاذا كان الدليل مع قول صحابي منهما رجحنا قوله او لو كان اكثر الصحابة يقولون بهذا يمكن ان تكون علامة ترجيح اما اذا كان الامر في التابعين - 00:42:34
فابو حنيفة يقول فنحن رجال وهم رجال اي لا يلزمنا قولهم والحجة بقولهم يعني ليست بلازمة بل نحن كهم هم يجتهدون ونحن نجتهد ايضا وقال مالك رحمه الله انما انا بشر - 00:42:57
اخطئ واصيب فاذا قلت قولا او قضيت قضاء على خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم فدعوا قولي وخذوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام وقال قولته المشهورة كل احد يؤخذ من قوله - 00:43:21
ويرد عليه الا صاحب هذه الحجرة واشار الى النبي صلى الله عليه واله وسلم والشافعي فكلامه كثير عاطر في هذا كان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال له رجل مرة - 00:43:43
يا ابا عبدالله اذا عرض عليك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتقبله غضب الشافعي وقال تراني كاهنا تراني في كنيسة تراني البس زنارا متى قضيت متى قلت قولا يخالف قول النبي - 00:44:05
الله عليه وسلم فاعلموا انه قد ذهب عقلي وكان يقول كل من استبانت له حجة في قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لاحد قط ان يقول خلافها والامام احمد رحمه الله - 00:44:31
قال لصاحبه ابي داود صاحب السنن المشهورة قال له لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا تقلد الاوزاعي وخذ من حيث اخذوا فتبرأوا احياء وامواتا من هذا ولله در القائل والشيخ محمد ابن سعيد المدني - 00:44:55
وكان حنفي المذهب لخص هذا الكلام الجميل في كلام له في ارجوزة لطيفة ظفرت بمخطوطتها مؤخرا وارجو انه ان سنحت يعني فرصة لي ان اقرأ بعضها وان اشرحها في هذا البرنامج لانه سبحان الله كان الكلام اولين له - 00:45:24
ولينا له في اعذب لفظ وفي سهولة ويسر. يقول فيها رحمه الله وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقول نابدون نص يقبلوا فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث - 00:45:50
قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ بي اقوالية حتى تعرضا على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة قالا وقد اشار نحو الحجرة كله كلام منه ذو قبول - 00:46:12
ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحماد قالا لهم لا تكتبوا ما قلته هو بل اصل ذاك فاطلبوه - 00:46:37
فانزر ما قال تله دات الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصوا بي والمنصفون يكتافون بالنابي صلى الله عليه واله وسلم وهكذا الائمة المتبوعون كما قلت تبرؤوا احياء وامواتا من مخالفة النبي صلى الله عليه واله - 00:47:02
سلم ثم خبى هذا الضوء قليلا. قليلا ولم يعظم وان كان قد خبى قليلا ولكن كان المرجع والمفزع الى كلام الله ورسوله ابو مزاحم الخاقاني له قصيدة جميلة في هذا الاتباع - 00:47:29
يقول نعم نتبع الائمة ما اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ثبت لنا ان اماما قال قولا على خلاف الحديث فهو معذور عندنا لان هؤلاء الائمة اشتهرت عدالتهم - 00:47:59
ونحن نعلم بيقين ان الواحد منهم لا يرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم في موضع الا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كأن يكون الحديث مثلا منسوخا بان يكون الحديث منسوخا - 00:48:21
كان القضية الشهيرة في مس الذكر هل ينقض الوضوء ام لا؟ اذا مس المرء فرجه هل ينتقض وضوءه ام لا ابو حنيفة رحمه الله يرى انه لا ينتقض والائمة الثلاثة يرون انه ينتقض الوضوء بمس الفرج - 00:48:43

لماذا اختلفوا ما اختلفوا تشهيا انما كان لابي حنيفة دليل وللائمة الاخرين دليل اخر اما دليل ابي حنيفة فهو حديس طلق بن علي رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:08

عن مس الفرج اينقض الوضوء ام لا وقال عليه الصلاة والسلام ما هو الا بضعة منك يعني اذا مسست فرجك كأنما مسست انفك او كأنما مسست خدك او رأسك او رجلك او يدك ما هو الا بضعة منك - 00:49:33

فاعتمد ابو حنيفة على هذا الحديث قال الائمة الاخرون بل ينتقد لان بشرة بنت صفوان رضي الله عنها روت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال من مس ذكره فليتوضأ - 00:49:58

فقالوا هذا الحديث ناسخ لحديث طلق بن علي في بعض الناس قال لك ناسخ ليه؟ ما هو دليل النسخ ما هو اصل النسخ هو الرفع يقال هذا الحكم منسوخ اي مرفوع ومعزول عن العمل به - 00:50:25

ادي معنى كلمة ايه؟ منسوخ والناسخ هو الذي يعمل به طيب علشان اثبت النسخ لابد من تاريخ التاريخ ده يقول لي ان حديث صدق ابن علي كان اولا وحديث بشرى بنت صفوان كان اخرا - 00:50:44

ما هو الاخير هو اللي بينسخ المتقدم مش العكس يعني انا الان قلت قولا قلت يا بني اذهب وائتني بكذا وبعدين قلت له بعد كده لا لا لا قف لا تذهب - 00:51:06

لا تذهب دي جت بعد يا بني ائتني بكذا فدايما الناسخ متأخر دايما يقول لك النسخ متراخي. متراخي يعني ايه؟ يعني متأخر عن المنسوخ طيب هل عندنا تاريخ بعض العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية مثلا - 00:51:22

قال لا احنا نعمل بالحديثين معا طب نعمل بهم ازاي قال لك من مس ذكره فليتوضأ فليتوضأ هذا فعل امر وفعل الامر المجرد يفيد الوجوب قال لك لأ هو مش مجرد دلوقتي - 00:51:47

هندخل عليه حديس طلق ابن علي ما هو الا بضعة منك. يبقى فليتوضأ هنا نزل الدرجة. بدل ما كانت الوجوب بقت الاستحباب يبقى ازا انا ساعمل بالحديثين معا واقول من مس ذكره فليتوضأ استحبابا - 00:52:06

طب كلمة استحباب ان دي جبناها منين ؟ قال لك من حديس توقيب ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما بين فرج المرء وما بين اي بضع اي عضو من اعضاء الانسان - 00:52:27

لكن كلام الائمة الثلاثة اصوب طب طالما انك انت قلت اصوب لازم تجيب تاريخ ولو كان فيه تاريخ كنا استرحنا فانت قلت اصوب ليه اقول لك لان ابن حبان رحمه الله تعالى - 00:52:40

ذكر انطلق ابن علي الذي روى الحديث الاول الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مس الفرج فقال ما هو الا بضعة منك انما التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يبني المسجد في المدينة - 00:53:06

يعني اول مقدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة كانطلق بن علي موجودا مع الذين يبنون الايه المسجد قال ثم لا نعلم في خبر من الاخبار ان طلقة بن علي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:53:28

لا في لا ورد اسمه في غزوة من الغزوات ولا في خبر من الاخبار يبقى كأن طلق بن علي سمع هذا الكلام في مقدم اه اه النبي عليه الصلاة والسلام المدينة اما بشرى بنت صفوان فاسلامها متأخر. يبقى كده احنا عرفنا التاريخ - 00:53:51

وعرفنا ان قوله صلى الله عليه وسلم ما هو الا بضعة منك هذا متقدم وان قولهم لمسة ذكرهم فلا يضاد هذا متأخر فاي امام من الائمة خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:13

فهو محزور اما لم يبلغه الخبر واما ظن انه منسوخ او لاي معارض من المعارضات القائمة مبسوسة ومعروفة في كتاب اصول الفقه يبقى اي امام خالف نقدره ولا نقول انه خالف - 00:54:29

تشهير حاشا لله ان يفعلوا زلك ولكن نترك قوله ونتبع قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ابو مزاحم الخاقاني الحقيقة له قصيدة جميلة في هذا اه نتبع الائمة نعم ولكن اذا ظهر خلاف الحديث فنحن نتبع الحديث. يقول ابو - 00:54:51

زاحم رحمه الله تعالى اقول الان في الفقهاء قولا على الانصاف جد به اهتمامي. انا باحاول اقرأ الشعر على الوزن برضه علشان يعني

المستمع يتذوق بحر الشعر الذي نظم به الكلام - 00:55:16
يقول اقول الان في الفقهاء قولا على الانصاف جد به اهتمامي ارى بعد الصحابة تابعيهم لذي فتيا همومه علمت اذا عزمت على اقتدائي بهم بهم اني مصيب في وبعد التابعين ائمة لي - 00:55:41
ساذكر بعضهم عند انتظامي فسفيان العراق ومالك فيه حجازهم واوزاعي شامي الا وابن المبارك قدوة لي نعم والشافعي اخو الكرامي وممن ارتضي فابوه عبيد وارضى بابن حنبل الامام فاخذ من مقالهم اختياري - 00:56:15
وما انا بالمباهي والمسامي واخذي باختلافهم مباح لتوسيع الاله على الانام ولست مخالفا ان صح لي عن رسول الله قول بالكلام اذا خالفت قول رسول ربي خشيت عقاب رب ذي انتقامي - 00:56:51
وما قال الرسول فلا خلاف له يا رب ابلغه سلامي عليه الصلاة والسلام جميل كلام جميل ده ده كان يعني كلام الائمة السابقين. قلت خبا هذا الضوء ضوء الاتباع تقديم الحديث - 00:57:24
عدم نصب معارض للنبي صلى الله عليه وسلم باي تحت اي عذر تحت اي عذر يكون خبا هذا الضوء قليل. بدأ يحصل بقى مسألة التعصب للائمة وكل رجل يفضل امامه بل احيانا بعضهم - 00:57:51
كان يقول لو قال الامام قولا وجاءني الحديث يخالف ذلك اخذت بقول الامام ليه تاخد بقول الامام ليه؟ قال لك لان الامام قبل ان يفتي بالفتوى بيجمع الادلة ويعرف النسخ من المنسوخ - 00:58:14
والمطلق من القيد والخاص من العام. والمجمل من المبين يسلط الادلة بعضها على بعض يطلع في الاخر بالحكم فاذا جاء رجل بحديث في مقابل قول الامام قد يكون هذا الحديث منسوخا - 00:58:44
ليس عليه العمل قد يكون هذا الحديث مخصصا او مقيدا مسلا او لفظ مشترك يحتمل عدة معان فانا لا امن ان الحديس ده ورد عليه الاعتراضات دي لكن قول الامام - 00:59:03
عادة يكون صوابا ليه؟ لانه اعمل الادلة كلها في واحد قال هذا الكلام رد عليه الامام محمد بن سعيد صاحب المنظومة الشهيرة يقول وقال بعض لو اتتني مائة من الاحاديث رواها الثقة - 00:59:23
وجاءني قول عن الايمان قدمته يا قبح ذا الكلام. من استخف عامدا بنص ما عن النبيجة كفارته العلماء وليحذر المغرور بالتعصب من فتنة برده قول النبي واعجب لي ما قالوا من التعصب - 00:59:50
ان المسيح حنفي المذهبي. اه. في بعض الحنفية ذكروا اقصوصة خرافية في بعض كتبهم ان عيسى عليه السلام في اخر الزمان لا يجد شيئا يحكم به لانه سيحكم بالاسلام سيكون عيسى عليه السلام احد افراد امة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:00:14
تقول الخرافة انه لا يجد شيئا يحكم به. فيمشي حائرا على ضفة نهر من الانهار. واذا بيد تخرج من النهر يحمل صندوقا فيأخذ عيسى هذا الصندوق فيفتحه فاذا هو مذهب ابي حنيفة فيحكم عيسى ابن مريم في هذه الامة - 01:00:39
مذهب ابي حنيفة هو هذه اللوسة كيف جاءت؟ جاءت بسبب التعصب واعجب لما قالوا من التعصب ان المسيح حنفي المذهبي فينعي على هؤلاء وقال بعض لو اتتني مائة من الاحاديث رواها الثقة - 01:00:59
وجاءني قول عن الامام قدمته يا قبح ذا الكلام كلام قبيح ليه لانه افرض الان الحديث صح عن النبي عليه الصلاة والسلام اهو وقول الامام يخالف الحديث هو الامام ده معصوم - 01:01:22
اليس من الجائز ان يكون هذا الامام اخطأ في هذا التفريع اليس من الجائز ان يكون اخطأ في هذا القول اليس من الجائز ان ان يخطأ في حمل المطلق على المقيد او الحمل الخاص على العام - 01:01:44
او قد يظن ان هذا منسوخ وليس بمنسوخ ولا الائمة معصومون لا ليسوا معصومين فاذا ورد مثل هذا على قول الامام فقول النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع ليه؟ لان الامام ليس بمعصوم. انت عمال تقول لي الحديث قد يكون منسوخا. قد يكون مخصصا قد يكون مقيدا. وانا بقول لك على الطرف الاخر - 01:02:00
الامام قد يكون مخطئا في هذا الكلام فاذا ورد هذا على كلام الامام فاتباع الحديث اولى وهذا باتفاق كل العلماء ان انه اذا تعارض

حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:25
وكلام لعالم ولم يجد الانسان مرجحا ما بين الحديث وما بين قول العالم يجب عليه ان يتبع قول النبي صلى الله عليه وسلم وليفرض ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امره وهو واقف بين يديه ايسعه ان يقول لا؟ يقول تقييد دين السبكي رحمه الله في رسالته الماتة - 01:02:44
بيان قول الامام المطلبي اذا صح الحديث فهو مذهبي الامام المطلبي اللي هو الامام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى لما يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي فقال هذا الكلام الجميل - 01:03:09
وليفرض المرء نفسه بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام اذا وصله الحديث ايسعوه ان يتخلف لا يسعه ان يتخلف وكان هذا تصوف الائمة يعني في مستدرك الحاكم ان جماعة من اشجع - 01:03:34
اتوا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فاخبروه ان امرأة عقد عليها ومات زوجها قبل ان يدخل بها ما الذي لها وما الذي عليها؟ فقال ابن مسعود ما عرضت علي مسألة - 01:03:56
منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد علي من هذه سلوا غيري فظلوا شهرا يراجعون حتى قالوا له من نسأل؟ انت اعلمنا وانت الذي صاحبت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:18
وصاحبت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن نسأل غيرك؟ فلا زالوا به حتى قال ساقول فيها قولا ان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ الله ورسوله بريئان منه - 01:04:41
لها لها صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشرة فقام معقل ابن ابن يسار فشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذه امرأة يقال لها بروع - 01:05:06
بنت واشق قضى بمثل هذا القضاء فما فرح عبد الله ابن مسعود بعد اسلامه كفرحه بانه اصاب في هذا الحديث يقول الحاكم سمعت ابا عبدالله محمد محمد ابن يعقوب ابن يعقوب الحافظ - 01:05:33
يقول يروي بسنده ان الشافعي قال لو صح حديث بروع بنت واشق قلت به يقول ابو عبدالله محمد بن يعقوب لو كنتم لو حضرتم الشافعية لقمت على رؤوس اصحابه وقلت له صح الحديث فقل به - 01:06:07
اه هو ده يصير حينئذ مذهب الشافعي ولا يقال ان الشافعية توقف في الحديث طالما انه صح نعم لم يعلم صحة الحديث الشافعي. لكنه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي. يصير مذهبا له - 01:06:32
وقد فعل بعض الائمة المتأخرين من الشافعية الماوردي مسلا احد ائمة الشافعية نقل النووي كلامه فيما يتعلق بالصلاة الوسطى ما هي؟ ورجح النووي انها العصر لتواتر الاحاديث بذلك وقال ونص الشافعي على انها الصبح - 01:06:50
على انها الصبح ثم نقل قول الماوردي يقول صحت الاحاديث ان الصلاة الوسطى هي العصر ومنصوص الشافعي انها الصبح ومذهب الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبي فيصير مذهب الشافعي ان الصلاة الوسطى هي العصر - 01:07:19
ولا يكون للاصحاب فيها قولان يعني ما نقولش فيه قولين في المذهب الشافعي. قول انها الصبح وقول انها العصر. بل هو قول واحد فقط وهو العصر. ليه؟ لصحة الاحاديث بذلك وقد سبق ان قال الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهب. اه - 01:07:44
يبقى اذا انا لو فرضنا انني تمذهبت بمذهب ما ثم تبين لي ان مذهبي خطأ وان الصواب في مذهب فلان فيجب علي وجوبا ان اتبع الحق حيث كان ولا يخرجني ذلك عن كوني شافعي المذهب. او حنفي المذهب او مالكي او حنبلي او اي مذهب اخر. ليه؟ لان الاصل ان - 01:08:04
لا تقوم الا بكلام النبي صلى الله عليه واله وسلم قلت ان هذا الضوء خفت خفت وحصل نوع من التعصب للائمة بصورة كما قلت اضعفت هذه الامة وقامت حروب لدرجة - 01:08:29
انه افتى في زمان من الازمنة افتى بعض الحنفية افتى بعض الحنفية انه لا يجوز لامرأة حنفية ان تتزوج من شافعي ليه؟ هو الشافعي ده بقى ملة تانية اه قال لانهم يستثنون في الايمان - 01:08:50

يعني الشافعي يقول يجوز ان يقول الرجل انا مؤمن ان شاء الله والاستثناء في الايمان عند الحنفية يقدح في الايمان بالكلية لان الايمان التصديق ولا يتصور ان يدخل على التصديق شك - 01:09:18
فقال طالما انها تشك في ايمانها فلا يحل لحنفي ان يتزوج شافعية ولا يحل لحنفية ان تتزوج من شافعي حتى جاء مفتي الثقلين من الحنفية وجوز ان يتزوج الحنفي الشافعي وقال ننزلها بمنزلة اهل الكتاب - 01:09:40
وصل الامر الى ذلك. اللي هو قال للمرأة التي تعتقد في كلام الشافعي نخليها نصرانية او يهودية. كما يجوز ان نزوج المرء نصراني او يعني تساهل الرجل الى درجة قال ننزلها منزلة ايه؟ اهل الكتاب. وصلت العصبية المذهبية الى هذا الحد - 01:10:04
يقول الحصفكي احد علماء الحنفية فلعنة ربنا اعداد رمل على من رد قول ابي حنيفة ويقول الكرخي وهو من متقدمي الحنفية كل اية او حديث على خلاف قول اصحابنا فانه مؤول او منسوخ - 01:10:25
فجعل قول الاصحاب هو الحجة وهو الاصل وقول الله عز وجل وقول النبي صلى الله عليه وسلم فرع فاذا تعارض قول الاصحاب مع قول الله ورسوله يقدم قول الاصحاب على قول الله ورسوله - 01:10:54
وقال منذر بن سعيد من المالكية قال متوجعا من فعل المالكية انذاك من متابعة الامام مالك على قوله دون دليل ودون مستند يقول عذيري من قوم يقولون كلما طلبت دليلا هكذا قال مالك - 01:11:11
فان عدت قالوا هكذا قال اشهب. وقد كان لا تخفى عليه المسالك. فان زدت قالوا قال سحنون مثله ومن لم يقل ما قاله فهو افق. وان قلت قال الله ضجوا - 01:11:42
وان قال وان قلت قال الله ضجوا واكثروا وقالوا جميعا انت قرن مماحك. وان قلت قد قال الرسول فقولهم اتت مالكا بعد ذاك المسالك يعني اذا قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول مالك اعلم منك بالحديس - 01:12:00
واكيد عند مالك حديث مخصص لما تقول او حديث من ينسخ ما تقول. المهم انهم لا يسلمون بهذا وان قلت قد قال الرسول فقولهم اتت مالكا في ترك ذاك المسالك - 01:12:19
ويقول محمد ويقول محمد بن ابراهيم البوشنجي وهو احد آآ شيوخ الامام مالك رحمه الله يقول ومن شعب الايمان حب ابن شافع. ابن شافع اللي هو الشافعي يعني وفرض اكيد حبه لا تطوع - 01:12:36
واني شافعي ما حييت فان امت فتوصيتي بعدي فتوصيتي لمن بعدي بان يتشفعوا وقال الاخر انا حنبلي ما حييت فان امت. فوصيتي للناس ان يتحملوا. وقال اخر من الزيدية اذا جادلت بالقرآن خصمي - 01:12:56
اجاب مجادلا بكلام يحيى فقلت كلام ربك عنه وحي اتجعل قول يحيى عنه وحيا كل ما اتكلم يقول لي يحيى الامام يحيى ده امام من ائمة الزيدية فيقول كلام ربك عنه وحي يعني كلام الله عز وجل وحي من الله عز وجل. اتجعل قول يحيى عنه وحيا - 01:13:23
يعني اتجعل قول يحيى كانه وحي من الله تبارك وتعالى؟ لا يجوز خلافه استمرت بقى هذه المعارك المذهبية كما قلت التي اضعفت الامة ضعفا شديدا حتى قال القائل متوجعا ايضا - 01:13:50
اذا سألوني عن مذهبي لم ابح به واكتمه كتمانه لي اسلم فان حنفيا قلت قالوا بانني وبيحطلا وهو الشراب المحرم وان مالكيا قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم - 01:14:08
وان شافعيا قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبليا قلت قالوا بانني ثقيل حلولي بغيض مجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهم - 01:14:33
تعجبت من هذا الزمان واهله ومن ذا من السن الناس يسلم واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يعلمون واعلم. وصلت المسألة الى درجة ان الرجل كان اذا سئل عن مذهبه - 01:14:55
لا يقول به ليه لانه سيعيره. يقول له هو انت حنفي؟ اه مش انتم اللي بتقولوا كزا وكزا وكزا انت ماليك اه مش انتم اللي بتقولوا الكلاب تتاكل ومش عارف ايه - 01:15:15
وانت شافعي اه مش بتقول الشافعي يقول يجوز للرجل ان يتزوج ابنته من الزنا يكره للرجل ان يتزوج ابنته من الزنا والكراهة محل

الجواز. الكراهة والجواز يعني ممكن جائز مع الكراهة. عشان كده نسبه للشافعين ان هو يجيز للرجل ان يتزوج ابنته من الزنا - 01:15:29

الشافعي لم يقل طبعا بهذا وحاشا مذهب الشافعي في العلم ان يقول مثل هذا والامام احمد بن حنبل في صفات الله عز وجل يقول نمرها. يقول لك لا ده مجسد - 01:15:48

وحلولي اذا اثبت لله عز وجل يدا او اسبت له عينا مثلا او اثبت له اصبعا او اثبت له قدما كما جاء في الاحاديث في الاحاديث الصحيحة بغير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف. يقول لك لا ده مجسم - 01:15:59

وان قال انه من اهل الحديث يقولوا ما بيفهمش. هم جماعة بتوع مرويات حمالة الحطب زي كالحمر شايلة الجواهر وما تعرفش ان شالة جوار يستوي عندها الجوهر مع التراب او حمل والسلام - 01:16:16

يقول لك اهل الحديس دول ما بيفهموش حاجة ما لهمش في القصة دي وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري ويفهمه فيبقى الواحد لما يكتم المذهب بتاعه يستريح - 01:16:36

وصلت الرسالة الى هذا الحد. لكن لم يخلو عصر من الاعصار من امام بل ائمة يدعون الى اتباع الكتاب والسنة وانه لا يجوز لاحد ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في دقيق ولا جليل - 01:16:49

متى جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وعارضه قول الامام ولم نجد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم قولا يرد قوله ايضا عليه الصلاة والسلام فالحجة بكلامه صلى الله عليه - 01:17:09

اللازمة ولا يحل لاحد ان يخالفه كائنا من كان يبقى اي رجل يتعصب لامام من الائمة على حساب السنة يبقى ده لم يتق الله عز وجل في العلم بل تقوى الله في العلم - 01:17:25

ان تقف عند النص كما قال ابن عباس رضي الله عنهما قد افلح من انتهى الى ما سمع واسأل الله عز وجل ان ينفع الامة بهذا الكلام ويعني بقي آآ شيء قليل من الوقت نتلقى فيه بعض الاتصالات. نعم. سلام عليكم. نعم. السلام عليكم - 01:17:45

وعليكم السلام ورحمة الله. عم الشيخ ازيك يا عم الشيخ؟ الله يحفزك اتفضل. مع حضرتك مدحت لو سمحت ممكن اسأل على حاجة. نعم؟ كنت عايز اسأل على حاجة. اتفضل ارفع صوتك بس. آآ كنت - 01:18:15

عن القرب عن ايه؟ موضوع القرض البسها موضوع القرض. القرض؟ اه. ها؟ القرض لو مهما كانت الزروف يعني هو حرام ولا ممكن لو في زروف مسلا جامدة وممكن تسبب مسلا - 01:18:25

يبقى في الحالة دي زحلان نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله نعم اتفضلي اه هل ممكن السؤال اه اه اه بالنسبة للسائل الذي يخرج من المرأة. اه. هل هو طاهر؟ او يعتبر السحابة - 01:18:37

طيب. السؤال الاول. السؤال الثاني السؤال الثاني. نعم. في حالة المصاحبة اذا اذا فسد وضوءها. لنفس الوقت مثلا لوقت الظهر اذا خسرته وضوءها هل عليها اعادة الاستنجاء؟ سؤالي السؤال اذا اذا انتقض وضوء المرأة - 01:19:17

انتقض وضوء المستحاضة المصطحبة في نفس الوقت في نفس الوقت المصاحبة اذا دخل مثلا المصاحبة اذا توضأت للظهر اذا دخل وقت العصر يفسد الوضوء عليها اعادة الوضوء ها في حالة ما اذا قصد او الوضوء لنفس الوقت في في وقت الضغط اذا - 01:19:41

اذا فسد الوضوء هل عليها اعادة الاستنجاء قبل اعادة الوضوء ام اعادة الوضوء وفقط. يعني هل عليه اعادة وضوء اذا انتقض بنزول هذا السائل اذا كان هذا السائل الذي ينزل نجسا يعني - 01:20:12

نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا سيدنا؟ الله يحفظك الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك بارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا واياكم في الجنة ان شاء الله يا رب جزاك الله خير ويجمعنا في العام القادم ان شاء الله على عرفات امين يا رب بارك الله فيك نعم السؤال يا شيخ هو بمناسبة - 01:20:27

اه. اه احنا طبعا اه رياف كلنا عايشين اسرة واحدة يعني اه. فانا كبير اخواتي يعني. هم فهل تجري اضحية واحدة عن الاسرة كلها؟ اه يعني انت ماشي يعني انتم كلكم في اسرة واحدة فهل يعني اه اه - 01:20:57

ضحية واحدة تجزى عن الجميع يعني اه طيب ماشي. هم نعم السلام عليكم ورحمة الله. ان شاء الله تفضل السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضل - 01:21:21

تفضل اه شيخ نعم. اه الله يجزاك خير ان شاء الله انا من العراق اهلا وسهلا آآ شيخي العزيز آآ بنستغيس بالاموات نستغيث بالاموات اه مم. نعم يستغيث بالاموات. هل يصلى عليه - 01:21:49

هل يصلى عليه نعم. نعم نعم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت فضيلة الشيخ كنت عايز اسأل حضرتك على حاجة. مم. انا جوزي جاب لي من من فترة دهب في فلوس يعني غير مشروعة - 01:22:23

اه؟ دهب ايه؟ اه قبل يعني بده بس فلوس عن طريق المشروع. فلوس نعم. فنص الدهب عن طريق المشروع والتاني كمان انا شاكة فيه دكتور يحيى ياخد الدهب ده يتصرف فيه فهو رفض خالص مش يعني بتحصل بينا مشكلة وبقطعه برضه ما فيش فايدة - 01:22:48

اعمل ايه فبتأدي له الدهب ده ؟ آآ هو يعني يكون له وزر يعني عليه وزر. ولا اعمل انا مش عارفة اعمل معه ايه. طيب. وخايفة اتصرف من ورا تحصل مشكلة ان هو بمبلغ يعني - 01:23:05

نعم طيب السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله لو سمحت لو سمحت يا شيخ في ورد حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ في في النهي عن آآ في - 01:23:17

الخاتم في السبابة والتي تليها. هم نعم فانا ارى يعني كسير من الناس يلبسون الخاتم مسلا في السبابة والتي تليها. هم طيب. فهل انصحهم ام اتركهم من باب لا تغربوا على الناس بالدين حتى لا يسب رسوله - 01:23:38

حتى ايه حتى حتى لا يسب الله ورسوله معلش الجملة الاخيرة مش سامعها معلش عيد علي السؤال تاني هل هل يعني انصحهم ام اتركه من باب آآ من باب آآ لا تغربه على الناس بالدين حتى لا يسب الله ورسوله؟ اه يعني يعني اللي - 01:23:58

البس الخاتم في السبابة هل تنصحيه؟ وآآ ولا تقولي له ولا تنكري عليه مسلا ده سؤالك اه. طيب. اتركه. طيب حاضر نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ عندي سؤال جزاك الله خير. تفضل. اه بارك الله فيك شيخ. هناك قاعدة فقهية تقول - 01:24:24

اه ما حرم اه ما ما حرم لذاته ابيح عند الضرورة ما ابيح وما حرم لغيره يباح عند الحاجة. نعم. يعني هل يمكن آآ يعني ان نستعمل هذه القاعدة الفقهية مثلا في جواز - 01:24:52

الاختلاط بحكم يعني عند تدريس مثلا مادة يعني من المواد مثلا الشرعية يعني هل يمكن نقول يجوز الاختلاط بحكم ان الاختلاط حرم لغيره وذلك لوجود الحاجة الى التدريس الى التدريس. الى الى التدريس وخاصة اذا كان التدريس لمادة شرعية وهو علم ضروري - 01:25:18

طيب خلاص آآ لا خلاص كده لان الاسئلة كثيرة طيب اه الاسئلة اللي جاية بقى من الرسائل القصيرة هل من السنة ان نصوم ايام التسع الاول من ذي الحجة اقول - 01:25:46

انه آآ ورد ذلك في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم التسعة من ذي الحجة. ولكن ورد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما صام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:22

العشر قط. طبعا حديث عائشة محمول على انه ما واظب عليه الصلاة والسلام على صيام العشر اه لان حديث ام سلمة صحيح. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم عام يعني ما من ايام العمل الصالح احب فيها الى الله عز وجل من عشر ذي الحجة - 01:26:39

فلا نخصها بصوم فقط. بل العمل اسم جنس المحلى بالالف واللام يفيد العموم. اي عمل يتقرب المرء به الى الله عز وجل في هذه الايام فهو احب الى الله عز وجل. اذا كان رجلا يخرج صدقة فاخرجها في هذه الايام اذا كان يتلو كتاب الله عز وجل - 01:26:57

فختمه في هذه الايام يعني كل يوم يقرأ له مثلا بتاع تلات اجزاء ونص بحيس ان هو في التلف الايام التسعة يخلص القرآن الكريم. اذا وصل انه اذا عفا عمن ظلمه اي عمل من اعمال البر في هذه الايام في العشر الاول فهذا من احب العمل الى الله تبارك - 01:27:17

وتعالى آآ يقول آآ يعني آآ حديث ان صيام يوم واحد من العشر الاول من ذي الحجة يعدل صيام سنة وقيام واللي ايه هيعدل قيام ليلة القدر؟ هذا حديث لا يصح - 01:27:37

نعم آآ الاخ بقى اللي هو بيسأل عن القرض هل يجوز القرض للضرورة ام لا؟ نقول ان القرض اذا جر نفعا فهو ربا ومعروف ان اي قرض اذا اخذ الانسان من بنك مثلا او الكلام دهوت معروف انه لابد ان يركب عليه فائدة - 01:28:01

فهذا محرم لا يجوز. لان الله عز وجل نهى عن الربا وكثيره. وقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ولك ممدوحة في اموال الزكاة اذا كنت رجلا مدينا او كنت فقيرا - 01:28:29

وعليك دين ولا تستطيع اذهب الى بعض من يعدلك عند اهل المال فهؤلاء يسدون عنك حاجتك بكل اسف قابلني من قلت له هذا الكلام فيستنكف تماما ان يأخذ من اموال الزكاة شيئا - 01:28:47

يقول انا اخد من الزكاة ثم يسهل عليه ان يذهب فيأخذ قرضا ربويا. انا بقول له لأ اذا افترضنا جدلا انه يجوز لك ان تقترض بالربا. الكلام ده بعد ان تسد كل اوجه الحلال في وجهك - 01:29:07

ولا تجد شيئا ووصلنا بقى الى حد الضرورة الملجئة لارتكاب الحرام فحينئذ يجوز لكن لا يجوز ولا يحل مطلقا الا اذا طرقت كل ابواب الحلال الممكنة ثم تعذر عليك. وابواب الحلال موجودة بالزات - 01:29:27

سهم الزكاة يعني باب الزكاة كمصرف من المصارف ده ده باب واسع. وهذه الامة ملآنة بالخير بحمد الله تبارك وتعالى ما ندبنا الناس في يوم من الايام الاغنياء الى شيء من الخير الا وسدوه - 01:29:48

هذه الامة ملآنة بالخير لكن تحتاج الى من يستخرجه فلزلك انا اقول يعني اذهب وشف حد بقى من آآ ممن يعدلك واعرض عليه قضيتك وتجد ان شاء الله عز وجل - 01:30:06

مصرفا وفرجا بالنسبة للاخ اللي بيسأل عن الاضحية هل تجزئ عن الاسرة كلها؟ نعم تجزئ عن الاسرة كلها اضحية واحدة والاخ اللي بيقول اه يعني انه في واحد بيستغيث بالاموات. ثم مات هل يصلى عليه ام لا؟ اقول ينظر ان كان جاهلا - 01:30:21

فيعذر ويصلى عليه اذا كان جاهلا رجل من العوام الذين لا يعرفون قبيلا من دبير وكثير من هؤلاء لا يعرفون الحق فعلا ونحن صادفنا مئات بل الوف في انا بتكلم عن نفسي في حياتي الدعوية - 01:30:46

من اناس كانوا يستغيثون بالاموات. وكانوا يتمسحون بالقبور فلاياهم في القول واوصلنا لهم الحجة ورجع كثير جدا منهم عما كانوا يفعلون فغياب السنة النبوية وغياب الاحاديث وغياب طبعا ده كله مترتب على غياب العلماء الربانيين - 01:31:06

الذين لهم لسان صدق في الامة هو ده يعني احد الاسباب. بحيث ان المرء صار في بلاد الاسلام كأنه يعيش في جاهلية جهلاء لا يعرف ابجديات التوحيد هذا فضلا عن ان في ناس بتصد صدا عن المسألة دي - 01:31:31

اذا تكلمت قلت يا انه لا يجوز ان يتوسل بميت ولا ان يتمسح بضريح طلع الجماعة اللي هم سند سدنة هذه الاضرحة وقاوموا اشد المقاومة لان فيه استفادة بالغة من صندوق النزور - 01:31:49

قبل ما تتقسم القصة في صندوق النذور يعني انا قرأت سنة الف وتسعمية ستة وسبعين ان الفراش في آآ مسجد السيد البدوي كان نصيبه تلاتة وعشرين الف جنيه تلاتة وعشرين الف جنيه. صناديق النزور دي بيدخلها ملايين - 01:32:04

ملايين مملينة حتى قال القائل احياؤنا لا يرزقون بدرهم وبالف الف يرزق الاموات. حافظ ابراهيم. قال هذا الكلام عشان كده احنا بنقول يعني اذا كان الرجل جاهلا في بلده وانا عارف هذا الرجل وعارف انه جاهل ليس له نزر والكلام دهوت فيجوز ان تصلي - 01:32:23

صلي عليه. اما اذا كنت متبوعا في البلد وكنت شيخا والناس ينظرون اليك على اساس انك انت قدوة واسوة فارى ان تترك انت الصلاة عليه. ولكن لا تنكر على من يصلي عليه. النبي عليه - 01:32:43

الصلاة والسلام كان اذا جيء برجل جيء بجنازة سأل اعليه دين ام لا؟ فان كان عليه دين؟ قال صلوا على صاحبكم فيجوز يعني المسألة بهذا التفصيل والمسألة ممكن تحتمل اكثر من هذا. لكن ارجو ان يكون يعني جوابي وصلك - 01:32:59

الاخت اللي بتسأل عن الذهب ان زوجها اتى لها بذهب من اموال غير مشروعة ومن اموال مشكوك فيها اقول لها اذا كان الذهب اتى من مصدر غير مشروع بيقين وانت تعلمين هذا فلا تلبسين هذا الذهب. ممكن يبقى كنز وهو حر فيه. اما اذا كان انت شكة في المسألة دي فهذا - 01:33:17

لك ان تتزيني بالذهب المشكوك في مصدره آآ وبتسأل الاخت عن لبس الخاتم في السبابة والتي تليها. اه نعم. حديث علي بن ابي طالب صح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:42

نهى عن لبس الخاتم في هذا الاصبع وطبعا آآ المسألة الانكار هنا الاخت آآ برضو تبين وتوضح بغير منكر يعني نحن نقول نأمر بالمعروف بمعروف وننهى عن المنكر بغير منكر - 01:34:00

فاذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الخاتم ها هنا واباح لبس الخاتم في الاصابع الثلاثة الباقية. انا ما اظن ان في حد من اهل يعني الديانة يقال له بعد المحاضرة التي قلتها - 01:34:22

انا الان الطويلة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يعني يبقي الخاتم في هذا الاصبع ويقول انا لا اخلعه انا ما اظن يعني مسلما يعني يفعل فيعني لا اشكال اطلاقا بل هو يعني آآ ما يستحب لك بل قد يجب عليك ان تقولي ان - 01:34:37

هؤلاء ان هذا لا يجوز اما يعني الاخ الكريم الذي ذكر قاعدة الفقهية فهذا كلام الحقيقة يحتاج الى بسط من الوقت ووقت البرنامج انتهى ان شاء الله في المرة القادمة يعني نجيب عن هذا السؤال مع ما يأتيه يأتينا من اسئلة اخرى ان احيانا الله تبارك وتعالى - 01:34:57

يكن هناك مانع في الالتقاء بكم مرة اخرى. وفي آآ الختام اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا تجاهلنا وان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - 01:35:20

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:35:40